

خلاصة عبقات الأنوار

[60] زعم اسحاق بن أبي اسرائيل أن شريكا أروى من الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم، فقال: ليس يقاس بسفيان احد، ولكن شريك أروى منه في بعض المشايخ، الركين والعباس بن ذريح وبعض مشايخ الكوفيين، يعنى أكثر كتابا. قلت ليحيى: فروى يحيى بن سعيد القطان عن شريك؟ قال: لم يكن شريك عند يحيى بشئ وهو ثقة ثقة. وقال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيى يقول: شريك ثقة وهو أحب السبي من أبي الاحوص وجريز، ليس يقاسون هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان. وقال أبو يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب اليك جريز أو شريك؟ قال: جريز، فقليل له: أيما أحب اليك: شريك أو أبو الاحوص؟ فقال: شريك أحب الي. ثم قال: شريك ثقة الا أنه لا ينقد ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. قال فضل بن الضائع: ان شريكا حدث بواسط احاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل! وقال احمد بن عبد الله العجلي: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان اروي الناس عن اسحاق بن يوسف الازرق الواسطي، سمع منه سبعة آلاف حديث، وقال ابن عدى أيضا: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: شريك سئ الحفظ مضطرب الحديث، مائل. روى له الجماعة الا البخاري، روى له مسلم في المتابعات " 1. 3 - ابن خلكان: " أبو عبد الله شريك بن ابي شريك النخعي، وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الازهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع، وبقية النسب في ترجمة ابراهيم النخعي في أول الكتاب. تولى القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله موسى الهادي. وكان عالما فقيها فهما ذكيا فطنا. جرى بينه وبين مصعب

1) الكمال في أسماء الرجال مخطوط.